أخبار يوم الثلاثاء 17-1-2012م (ثلاثاء الوفاء لحمادي السعيد)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٧ يناير ٢٠١٢ م
المشاهدات : 4215

نفس عميق لدى الأحرار الدائبين في مظاهراتهم الصارخة في وجه النظام دون كلل ولا ملل، وحتى يسقط النظام لا زال الشهداء يتساقطون جماعة إثر جماعة منهم اليوم 28 نفساً زكية قبضت إلى بارئها في مناطق عديدة:

دمشق:

خرج أهالي الميدان – برزة – كفر سوسة ـ الطبالة ـ الشاغور ـ نهرعيشة ـ العسالي ـ القدم ـ المزة ـ جوبر وغيرها رغم الانتشار الأمني والشبيحي نصرة للزبداني ومضايا وبقية المناطق المنكوبة وحيوا الجيش الحر وطالبوا بإسقاط النظام فاعتدى الشبيحة على المتظاهرين وأطلقوا قنبلة صوتية ووابلاً من الرصاص، كما اقتحمت المليشيات بعض الأحياء واستحدثوا بعض الحواجز الأمنية لاعتقال الناشطين..

ريف دمشق:

نصرة للزبداني ومضايا خرجت مظاهرات حاشدة في زملكا – كفر بطنا – الغوطة الشرقية – عين ترما – حمورية – الريحانة – التل – داريا ـ جديدية عرطوز – الهامة – قطنا – الضمير ـ الكسوة – القلمون – يبرود – عين الفيجة – سرغايا – الزبداني – السيدة زينب رغم من التشديد الأمني الكبير والانتشار في الشوارع والأحياء نادت بإسقاط النظام ومنطقة عازلة وحماية المدنيين ودعم الجيش الحر، كما تجولت العناصر الأمنية والشبيحة في دوما لاعتقال بعض الأهالي، فيما جرت حملة مداهمات على مدينة الضمير طالت عدداً من البيوت مخلفة تخريباً وتدميراً ونهباً واختطافات جائرة.

ودون سابق إنذار قدمت اللجنة العربية إلى الكسوة مصحوبة بضباط المخابرات وقناة روسيا اليوم فتوجهت إلى البلدية ثم إلى شعبة حزب البعث، وخرجت الأهالي فور علمهم بوصولهم، هاتفين بالحرية وإعدام رأس النظام السوري، واطلع المراقبون على ما جرى في المنطقة في مدة لا تزيد عن ساعة، دون أي توثيق من قبلهم لما سمعوه أو رأوه..

من جانب آخر: استمر قصف مدينة الزبداني لليوم الخامس على التوالي مخلفا دماراً للبيوت ونزوحاً للأهالي، فيما سطر الجيش الحر بطولاته في مواجهة عصابات الأسد الغاشمة.

حمص :

23 شهيداً في حمص نتيجة اعتداءات النظام الغاشمة، وانفجارات مدوية عديدة في البياضة التي هاجمتها الدبابات بالقصف على المنازل كما جرى القصف أيضاً وإطلاق النار على حي الخالدية تبعه اقتحام شرس، وقامت القوات الأمنية بتفتيش للطلاب على جامعة خالد بن الوليد، كما تمركزت القناصة في أسطح بعض البنايات واستهدفوا بعض المواطنين سقط بعضهم شهداء، وسعياً في تحقيق حصار على المواطنين قامت القوات باستهداف فرن يزود الأهالي بالخبز، وأنباء عن اعتقالات عديدة للأطفال وتكبيلهم وضربهم وتفتيشهم وجوالاتهم.

فيما خرج المتظاهرون في الوعر ـ تير معلة ـ باب هود ـ باب الدريب – القصور – القرابيص – الوعر – الخالدية ـ جورة الشياح ـ بابا عمرو – تدمر – الحولة ـ دير بعلبة – القصير ـ كرم الشامي – تلبيسة ـ الملعب وغيرها نادوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وهتفوا للشهداء والمدن الجريحة

حلب :

تعرض عدد من الأهالي لمضايقات أمنية واعتقالات وإطلاق رصاص أسفر عن عدد من الشهداء والجرحى، بينما انطلقت عناصر حفظ النظام بالعتاد الكامل والدروع شاهرين بنادق الغازات المسيلة للدموع أمام الباب الرئيس للمدينة الجامعية وقاموا بضرب 4 قنابل على الوحدات، واعتقلوا عدداً من الطلاب، فتم الهجوم عليهم وهربوا فوراً. وكانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في الجامعة ـ حيان ـ تل رفعت ـ صلاح الدين ـ سيف الدولة ـ حي الميسر ـ كفرنوران ـ إبين ـ احتيملات ـ عنجارة ـ الجينة ـ الباب ـ دارة عزة ـ حريتان ـ منبج – منغ وغيرها هتف المتظاهرون بإسقاط النظام وحماية المدنيين، ولاقت بعض النقاط هجمات للأمن وإطلاق رصاص عليهم..

وأكدت الأنباء انشقاق عدد من عساكر مطار منغ، أدى إلى استخدام المدفعية وقنابل ضوئية للكشف عنهم، بالإضافة إلى إطلاق الرصاص، واقتحام القرية..

حماة:

انتشرت القوات الأمنية في بعض أحياء حماة وشهد عدد من المناطق إطلاق رصاص كثيف وإغلاق بعض الشوارع واعتقال بعض الأهالي، كما خرجت مظاهرات عارمة في مدينة حماة وريفها في كل من: ـ حي الحميدية ـ حي القصور ـ حي العليليات ـ حي الفراية ـ حي طريق حلب ـ حي الشيخ عنبر ـ أحياء الشيخ عنبر وبلدات خنيزير ـ حيالين ـ شيزر ـ كفرهود ـ الجديدة ـ تل ملح (إلا أنها لا تصل الفيديوهات لانقطاع خدمة الانترنت عن هذه البلدات) ـ كفرنبودة ـ طيبة الإمام – اللطامنة هتفت بإسقاط النظام ونصرة للمدن السورية الجريحة..

اللاذقية:

بناء على طلب اللجنة التقى فضيلة الشيخ حسن صاري ظهر اليوم في منزله مع وفد المراقبين وتحدث إليهم عن معاناة أبناء اللاذقية في ظل الحصار الأمني المفروض عليها منذ أشهر وما شهدته المدينة من أعمال عنف ومجازر بحق المدنيين السلميين المطالبين بالحرية من قبل قوات الأمن والشبيحة مؤكداً لأعضاء اللجنة على ما يجب أن يكون في البلاد من وحدة الصف وإقامة العدل ونفي الظلم وسحب كل المظاهر المسلحة والآليات العسكرية وعناصر الأمن والشبيحة من شوارع اللاذقية ومن جميع المدن السورية وإخلاء سبيل الموقوفين على خلفية آرائهم السياسية وعلى خلفية الأحداث ومشاركتهم بالمظاهرات المطالبة بالحرية والكرامة وإسقاط النظام وإيقاف العنف بكافة أنواعه ضد أبناء الشعب السوري، ووقف سفك الدماء الطاهرة..

وكانت اللجنة قد أخلفت موعدها بالحضور إلى الرمل الجنوبي أكثر من مرة إلا أنها مرت ضمن موكب أمني مرافق دون أتتوقف ومن جهته قام الأمن بإيقاف حركة السيارات في بعض الشوارع بسبب حضور المراقبين، وسط انتشار أمني كثيف، غير أن الأهالي نجحوا في إحياء مظاهرات حاشدة في نقاط عديدة في حي الطابيات ـ شارع الاسكان ـ حي المارتقلا ـ

حي السجن ـ حي قنينص ـ حي اسكنتوري ـ الرمل الجنوبي ـ ـحي الصليبة ـ سوق التجارـ الصليبة ـ أراضي علي جمال – الصيداوي ونادوا بإسقاط النظام وحماية المدنيين.

إدلب:

أصيب عدد من أحرار إدلب بجروح جراء إطلاق النار عليهم من قبل بعض الحواجز الأمنية وتفجير الميكروباص على طريق حلب، كما استهدف القناصة بعض الناشطين، وأطلقت القوات رصاصاً كثيفاً على أحياء عديدة من أعيرة نارية مختلفة، فيما اشتبك بعض المشقين مع الكتائب الأسدية، وأكدت الأنباء انشقاق حاجز كامل في حاس، وسماع أصوات انفجارات مدوية وإطلاق نار من رشاشات ثقيلة، كما استشهد ثلاثة مجندون حاولوا الانشقاق.

وكانت قد شهدت بعض الأحياء إضرابا عاماً أدى إلى تكسير المحال التجارية وإحراقها نم قبل الأمن لفك الإضراب، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في بنش والمغارة وكفرسجنة وحسم والمسطومة والتح والغدفة وكفر يحمول والشيخ مصطفى والهبيط وكفرعويد والتمانعة والنيرب وحيش وحاس وحربنوش وكفرومة ومعرة النعمان ومعرة حرمة وكفر عميم وكرسعة وكفر نبل وسراقب وسرمين هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ورموزه..

الحسكة :

خرجت مظاهرات صاخبة نادت بإسقاط النظام ونصرة للمدن السورية في حي المفتي وحي غويران والقامشلي وعامودا والشدادي وريف الحسكة الجنوبي واليعربية وتل تمر والجوادية فيما لا زالت عناصر الأمن باللباس المدني تحاصر بعض الأحياء تمشيطاً وبحثاً عن ناشطين.

درعا:

إضراب الكرامة في يومه الثامن والثلاثين يشل الحركة في أرجاء حوران، وأغلب بلدات ومدن حوران نددت بجرائم النظام وطالبت بإسقاطه في مظاهرات حاشدة خرجت نصرة للمدن المنكوبة ودعما للجيش الحر، في نقاط عديدة منها: درعا البلد، والمحطة، وحي السحاري، وحي الأسد، والصورة، وجامعة درعا، وبصرى الشام والحارة ومحجة واللجاة والشيخ مسكين وعتمان وأم ولد، والحراك والنعيمة وإنخل وتسيل وبصرى الحرير والجيزة والصنمين وطفس وأبطع وداع وجاسم ونصيب ومعربة وصور ونوى وتل شهاب وسحم الجولان وصيدا وعلما وخربة غزالة وغيرها.

هذا وشهدت الأحياء إطلاق نار كثيف وانتشارات أمنية ومداهمات للمنازل ودوي انفجارات متفرقة..

دير الزور وريفها:

شنت العصابات الأسدية حملة تفتيش للمارة وسط انتشار كثيف في عدد من الأحياء والشوارع ورغم هطول الأمطار وانخفاض درجة الحرارة لم يتوانَ أحرار دير الزور عن الخروج في مظاهرات حاشده تنادي بإسقاط النظام والنصرة للمدن المحاصرة حيث كانت نقاط خروج المظاهرات في كل من حي العرفي – حي الحميدية – القورية – الجرذي – بقرص – الميادين – برس مع انتشار للشبيحة والدبابات والعصابات الأسدية..

أسماء الشهداء ـ بإذن الله ـ :

سجل اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد الشهداء إلى 38 شهيداً موزعين كالآتي:

حمص : 23

ادلب : 8

حماة : 2

ريف دمشق : 2

درعا : 1

السويداء : 1

القنيطرة : 1.

منهم:

- علاء محمد لؤي الشبعان / 25 عام / حمص ـ وادي العرب
- عدنان صلاح مشعل / حمص ـ الحولة ـ تلدو
- عزام محمد دياب عباس / حمص ـ باباعمرو/ تحت التعذيب
- بلال صالح الغازي/ حمص ـ باباعمرو
- أحمد عدنان الحزوري / حمص ـ باباعمرو
- أحمد العتر / حمص ـ القصير
- محمد حمزة / حمص ـ القصير
- يسرى اليونس / حمص ـ دير بعلبة
- تركية الطالب / حمص ـ دير بعلبة
- عمر عبدالقادر ربيع ابو نورس / حمص ـ كرم الزيتون
- أيمن كولكو / حمص ـ الخالدية / مقعد
- عامر عمر حمشو / حمص ـ تلكلخ
- أحمد شعلان / حمص ـ القريتين / بانفجار سيارته واستشهاده حرقا
- أيمن عبد الهادي الضاهر الخطيب / 16 عام / حمص ـ تلبيسة
- عبد المالك العكلة / حمص ـ باب الدريب / تعذر اسعافه عندما أصيب بنوبة مرضه بسبب تواجد القناصة.
- سيف الدين بلاسم / 60 عام / حمص ـ العدوية / تعذر إسعافه لدى إصابته بأزمة قلبية بسبب الحواجز
- محمد القطيني / ادلب ـ خان شيخون

3 مجندون منشقين / ادلب ـ أريحا

- خالد شحادة / ريف دمشق ـ قطنا
- مطيع الدقوق / ريف دمشق ـ سرغايا
- محمد حكمة سلطان / حماة ـ قرية الكريم
- حمود حمود / درعا ـ الشياح

المصادر: